

النهاية في غريب الأثر

- { سَكَّ } (ه) فيه [خير المال سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ] السَّكَّةُ : الطريقةُ المصطَفَاةُ من النَّخْلِ . ومنها قيل للأزْقَاةِ سَكَّ لإصْطَفَافِ الدُّورِ فيها . والمَأْبُورَةُ : المُلَاقَاةُ .
- (ه) وفيه [أنه نَهَى عن كَسْرِ سَكَّةِ المسلمين الجائزة بينهم] . أراد الدَّانِيرَ والدرَاهِمَ المضروبةَ بِسَمِّي كُلِّ واحدٍ منهما سَكَّةً لأنه طُيِّعَ بالحديدهِ . واسمُها السَّكَّةُ والسَّكُّ . وقد تقدم معنى هذا الحديث في بَاسٍ من حَرْفِ الباءِ .
- (ه) وفيه [ما دَخَلَتِ السَّكَّةُ دارَ قومٍ إِلَّا ذَلُّوا] هي التي تُحَرِّثُ بها الأَرْضَ : أي أن المسلمين إذا أَقْبَلُوا على الدَّهْقَانَةِ والزراعةِ شُغِلُوا عن الغَزْوِ وأخذَهم السُّلْطَانُ بالمُطالَباتِ والجباياتِ وقريبٌ من هذا الحديث قوله [العِزُّ في نَوَاصِي الخيلِ والذُّلُّ في أذْناهِ البقرِ] .
- (س) وفيه [أنه مرَّ بِجَدِي أسَكَّ] أي مُصْطَلَمِ الأُذُنَيْنِ مقطوعهما .
- (ه) وفي حديث الخُدْرِيِّ [أنه وَضَعَ يديه على أُذُنَيْهِ وقال : اسْتَكَّتَا إن لم أَكُنْ سمعتَ النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذَّهَبُ بالذَّهَبِ] الحديث : أي صَمَّتَا . والاستِكاكُ الصَّمُّ وذهب السَّمْعُ وقد تكرر ذكره في الحديث .
- (ه) وفي حديث عليٍّ [أنه خَطَبَ الناسَ على مَنبَرِ الكُوفَةِ وهو غيرُ مَسْكُوكٍ] أي غيرُ مُسَمَّرٍ بمسامير الحديد . والسَّكُّ : تَضْبِيبُ البَابِ . والسَّكِّيُّ : المِسمارُ . ويُروى بالشين وهو المَشْدُودُ .
- وفي حديث عائشة [كنا نَضَمُّدُ جِباهنَا بالسُّكِّ المِطايِبِ عند الإِذْرامِ] هو طَيِّبٌ معروفٌ يُضَافُ إلى غيره مِنَ الطَّيِّبِ وَيُسْتَعْمَلُ .
- (ه) وفي حديث الصَّبِيَةِ المفقودةِ [قالت : فحملني على خَافِيَةٍ من خَوَافِيِهِ ثم دَوَّمتُ بي في السُّكَّكِ] السُّكَّكُ والسُّكَّاكَةُ : الجَوْسُ وهو ما بين السماء والأرضِ .
- ومنه حديث عليٍّ [شقَّ الأَرْجاءَ وسَكَّائِكَ الهِواءِ] السَّكَّائِكُ : جمعُ السُّكَّاكَةِ وهي السُّكَّاكُ كذَوَابِةِ وَذَوَّائِبِ